

لسان العرب

(عَطَط) العَطَطُ الشدَّة في الحرب وقد عَطَّتْهُ الحَرْب بمعنى عَصَّته وقال بعضهم العَطَطُ من الشدَّة في الحرب كأنه من عَصَّ الحرب إِيَّاه ولكن يُفَرَّق بينهما كما يفرق بين الدَّعْثِ والدَّعْطِ لاختلاف الوَضْعَيْن وعَطَّته الزمانُ لغة في عَصَّته ويقال عَطَّ فلان فلاناً بالأرض إذا أَلَزَقَها بها فهو مَعْطُوط بالأرض قال والعِطَاطُ شِدَّة المِطَاط يقال عَاطَّته وماطَّته عِطَاطاً ومِطَاطاً إذا لاحاهُ ولاجَّته وقال أبو سعيد العِطَاطُ والعِصَاصُ واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لَمَّا فرقوا بين المعنيين والمُعَاطَّة والعِطَاطُ جميعاً العَصَّ قال بَصْرِيٌّ في الكَرِيهَةِ والعِطَاطُ أَي شِدَّة المُكَاوَحَةِ والعِطَاطُ المشقَّة وعَطَّعَطَّ في الجبل وعَضَّعَضَّ وِبَرَّقَطَّ وِبَقَّطَّ وَعَذَّتَ إِذَا صَعَّدَ فيه والمُعَاطَّعَطُّ من السهام الذي يَضُطَّارِبُ وَيَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ به وقد عَطَّعَطَّ السهمُ وَأَنشد لرؤبة لَمَّا رَأَوْنا عَطَّعَطَّاتٍ عِطَاطاً نَبِيْلُهُمُ وَصَدَّ قُؤَا الوُءَاطَا وَعَطَّعَطَّ السهمُ عَطَّعَظَةً وَعِطَّعَاطاً وَعَطَّعَاطاً الأَخيرة عن كراع وهي نادرة التَوَي وارتعَش وقيل مَرَّ مَضُطَّارِباً ولم يقصد وعَطَّعَطَّ الرجلُ عِطَظَةً نَكَصَ عن الصِيْد وحاد عن مُقاتله ومنه قيل الجبان يُعَاطَّعَطُّ إِذَا نَكَصَ قال العجاج وعَطَّعَطَّ الجَبَانُ والزَّئِيتِيَّ أَرَادَ الكلب الصَّيْنِيَّ وما يُعَاطَّعَظُّهُ شَيْءٌ أَي ما يَسْتَفْزِزُهُ ولا يُزِيلُه والعِطَاطِيَّةُ يُعَاطَّعَظُّ من الحرِّ يَلْوِي عُنُقُه ومن أَمثال العرب السائرة لا تَعِطَّيْنِي وتَعَطَّعَظِّي معنَى تعطعطي كُفَّيَّي وارْ تَدْعِي عن وعَظِّكَ إِيَّاي ومنهم من جعل تَعَطَّعَظِّي بمعنَى اتَّعَظِّي روى أَبُو عبيد هذا المثل عن الأَصمعي في ادِّعاء الرجل علماً لا يُحْسِنُه وقال معناه لا تُؤْصِيْنِي وَأَوْصِيْ نَفْسَكَ قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أَبُو عبيد وَأَنَا أَطْنُه وتُعَاطَّعَظِّي بضم التاء أَي لا يكن منك أَمْرٌ بالصَّلاح وَأَنْ تَفْؤُوسُدي أَنْتَ في نَفْسِكَ كما قال المتوكل الليثي ويروى لأبي الأَسود الدُّؤُلي لا تَنْهَ عن خُلُقٍ ونَأْتِي مِثْلَه عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ فيكون من عَطَّعَظَّ السهمُ إِذَا التَوَي وَاغْوَجَّ يقول كيف تَأْمُرُ يَدْنِي بِالاستقامة وَأَنْتَ تَتَعَوَّجِينَ ؟ قال ابن بري الذي رواه أَبُو عبيد هو الصحيح لأنَّه قد روى المثل تَعَطَّعَظِّي ثم عِطَّي وهذا يدل على صحة قوله